رابط المادة على منصة باحث

تفسير الجلالين - الشيخ عادل بن أحمد

٩٠١. تفسير الجلالين، سورة المعارج ١-٤٤ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور بسم الله الرحمن الرحيم. سأل سائل دعا داع بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع. هو النضر بن الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق - 00:00:00

من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اوتنا بعذاب اليم. الاية في سورة الانفال من الله متصل بواقع. ذي المعارج مصاعد الملائكة وهي السماوات. المعارف الاماكن التي تصعد فيها الملائكة - 00:00:19

تعرج بالتاء والياء الملائكة والروح جبريل اليه اي الى مهبط امره من السماء في يوم الى اخره. هل يوجد اشكال هنا؟ لا يوجد ضمير يعود الى الله. نعم. انه يريد ان - 00:00:34

العلو لان الاشعار هيكون العلو وعندما تستدل عليهم بايات العروج ها ولو ايات العروز والصعود نوع من انواع الادلة على العلوم. ابن القيم قال في السواق المرسلة العلو عليه ماذا؟ عشرون نوعا من الادلة ليس عشرين دليل. وقال عليه الف دليل - 00:00:50

كل نوع تحته دنيا كثيرة. منها يأتي الصعود والعروج. ايات الصعود اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. اليه الى الله. نعم. يعني كما تقول يصعد الكلم الطيب الى الله. قل كذلك تعرج الملائكة والروح اليه اين الله؟ نعم. هنا يقول اليهما الضمير يرجع الى ماذا؟ جعل الضمير يرجع الى ماذا - 00:01:05

مهبط امري يعني الله ليس في السماء. الله ليس في مكان عنده نعم ولكن امره في السماء. امنتم من في السماء من في السماء امره او ملكه. نعم امره. يعني يقول يعني الى مهبط امره - 00:01:25

من السماء. نعم. في يوم متعلق بمحذوف متعلق بمحذوف ان يقع العذاب بهم في يوم القيامة كان مقداره خمسين الف سنة. بالنسبة الى الكافر لما يبقى فيه من الشدائد اما المؤمن فيكون - 00:01:40

علي اخف من صلاتي المكتوبة يصليها في الدنيا كما جاء في الحديث. فاصبر وهذا قبل ان يؤمر بالقتال صبرا جميلا اي لا جزع فيه. انهم الكفار يعني يرونه اي العذاب بعيدا غير واقع ونراه قريبا - 00:01:57

لا محالة يوم تكون السماء متعلق بمحذوف. يعني يقع العذاب يوم تقوم السماء. كالمهل كذائب الفضة الغدة الذئبة تسمى مهلة. وتكون الجبال كالعهن كالصوف في الخفة والطيران بالريح. ولا يسأل حميم حميما قريب القريب والاشتغال كلنا - 00:02:12

في حاله. كل واحد له شغل بحاله. يبصرونه اي يبصر الاحماء بعضهم بعضا جنب محامين يعني هم يرون ماذا كل واحد يرى الاخر ويتعارفون ولا يتكلمون كأنه لا يعرفه والجملة مستأنفة - 00:02:32

يود المجرم يتمنى الكافر لو بمعنى انت يعني لا هنا مصدريا يعني يود المجرم افتدائه من عذاب يومئذ بكسر الميم وفتحها قراءتان يومئذ ويومئذ ببنيه وصاحبته زوجته واخيه وفصيلته عشيرته لفصله منها. لماذا سميت العشيرة الفصيلة؟ لانه انفصل منها اي خرج منها. يعني ولد منها. انفصل منها. التي تؤويه - 00:02:51

تضم ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ذلك الابتداء عطف على يفتدي يعني يود المجرم لو يفتدي ثم ينجيه ذلك الافتداء نعم والجواب لا يفتري. في سورة عبس الترتيب عكس هذا. لماذا؟ لان الاخ في في الشدة - 00:03:21

يعني في سورة عبس قال تعالى فاذا جاءت الصافة يوم يفرج المرء من اخيه امي وابي وصاحبتي وبالي. قال اخي اولا وهنا ماذا قال؟ ها يود المؤمن ويفتدي من عذابه وصاحبته واخيه. هكذا - 00:03:41

كاين هناك قال ماذا؟ يوم يفر من اخيه وامه وابيه وصاحبته وابيه هنا عكس قال بنيه وصاحبته واخيه. لان في سورة عبس الكلام

على ما عن بداية الهول بيت الهول. الهول يزداد شيئا فشيئا من الادنى الى الاعلى. فاول شيء يقول افتني باخي اخي ليس مشكلة. فلما يشتد الهول ها؟ يقول ابتلي ماذا - 00:03:57

بزوجتك. لو كان لا يحبها طبعا سيبتلي بها اول واحدة يعني. ها؟ لو ثم ابتلي بماذا؟ بالابناء عندما يشتد. اما هنا خلاص سيدخل النار عندما يدخل النار يفتدي باغلى شيء عنده - 00:04:17

مو اغلى شي الاولاد ثم الزوجة ثم الاخ نعم لان هنا الكلام على ماذا؟ عن دخول النار عند دخول النار. يعني لو قيل لشخص ها آآ سنقتلك لن يقول لهم ساعطيكم الف جنيه. يقول ساعطيكم كل الثروة وفقوني. ها يفتري بكل ثروته. نعم في - 00:04:31

يرجعون الى الادب ابوهم. نعم. نعم طيب قال ومن في الارض جميعا ثم ينجيه. ذلك الافتداء عطف على يفتدي كلا هذا رد لما يوده. كلا هذا رد يعني ليس كما يريد. اي النار لظى اسم لجهنم - 00:04:48

انما لانها تتلظى اي تتلهب على الكفار. تتلهب يعني تشتعل بشدة. نزاعة للشوى جمع شهوات وهي جلدة الرأس نعم كما قال تعالى في اية اخرى يسهر ولهم شراب من حميم - 00:05:13

يصهر به ما في بطونهم والجلود. يعني يصفى الحميد فعندما يقربه الى وجهه ليشرب يسقط رأسه. فروة رأسه هذا معنى نزعة للشوائب. من شدة الحرارة يسقط رأسه من شدة الحرام. شدة الرأس - 00:05:31

تدعو من اجبر عن الايمان بان تقول الي الي. تعال تعال وجمع مال فاوى امسكه في وعائه ولم يؤد حق الله منه جعل المال في الوعاء ها ولم يؤد حق الله منه منع الزكاة. ان الانسان خلق هلوعا. حال مقدرة. قلنا ما معنى كلمة حال مقدرة - 00:05:46

سيحدث بعد مقدرة يعني الحال تكون بعد زمن العاملية. يعني هو لم يخلق خلق ثم بعد ذلك اصبح الوعد وتفسيره ما هو الهلع؟ ما هو الهلع؟ ما تعريف الهلع؟ اذا مسه الشر جزوعا - 00:06:07

الشر يجزع لا يصبر. واذا مسه خير يمنع رحت بس الخير المال لحق الله منه الا المصلين اي المؤمنين الذين هم على صلاة دائمون مواظبون والذين في اموالهم حق معلوم والزكاة للسائل والمحروم المتعفف عن السؤال. المحروم - 00:06:24

لذلك يحرم من العطاء. السائل يسأل نعم بالسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين اي الجزاء. والذين هم من عذاب ربهم مشفقون اي خائفون ان عذاب ربهم غير مأمون نزوله. والذين هم لفروجهم حافظون - 00:06:42

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم من الايماء فانهم غير ملومين. فمن ابتغى براء ذلك فاولئك هم العادون اي المتجاوزون الحلال الى الحرام؟ والذين هم لاماناتهم وفي قراءة بالافراد لامانتهم ما اؤتمنوا عليه من امر - 00:07:09

في الدين والدنيا وعهدهم المأخوذ عليهم في ذلك راعون اي حافظون. والذين هم بشهادتهم. وفي بالجمع بشهاداتهم. قائمون يقيمونها ولا يكتمونها. والذين هم على صلاتهم يحافظون بادائها في اوقاتها اولئك في جنات مكرمون - 00:07:32

فما للذين كفروا قبلك نحوك مهطيعين حال. اي مديم النظر اي ادام النظر. عن اليمين وعن الشمال منك عايزين حال ايضا اي جماعات حلقا حلقا. العايزين ده موعظة والعز الحلقة يجدون الحلقة حلقة يتكلمون يستهزئون بالمؤمنين. يقولون استهزاء بالمؤمنين. لان دخل هؤلاء الجنة لندخلنها قبلهم - 00:07:59

قال تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا رضع لهم عن طمعهم في الجنة. انا خلقناهم كغيرهم مما يعلمون منهم اوف يطمع بذلك في الجنة وانما يطمع فيها بالتقوى. اذا ما مناسبة قوله تعالى انا خلقناهم مما يعلمون. ما المناسبة - 00:08:27

نعم هم يقولون لو دخل المؤمنون الجنة سندخل نحن الجنة لان افضل منهم شرفا ومالا ومنزلا والله يقول لا البشر كلهم يستوون عند الله. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لانكم كلكم خلقتم من ماء - 00:08:47

كلكم من ادم وادم من تراب. كلكم من ماء. فالتفضيل عند الله ليس بالمنزلة وليس بالمال وانما بالتقوى فلا زائدة. اقسم برب المشارق والمغارب للشمس والقمر وسائر الكواكب. المشارق جمع والمغارب جمع. لان كل شمس والقمر والكواكب لها مشرق ومغرب - 00:09:02

ان لقادرون على ان نبدل نأتي بدلهم خيرا منهم وما نحن في نهلكهم ونأتي بناس بخير منهم بمسبوقين اي بعاجزين عن ذلك. فدارهم

اتركهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا يلقوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب - 00:09:19
يوم يخرجون من الاجداث اي قبور سراعا الى المحشر كيف يخرجون من القبور؟ صراعا مسرعين الى المحشر لانهم الى نصب لا كأنهم الى نصب اما قراءة حافظ نصب. وفي قراءة بضم الحرفين نصب شيء منصوب كعلم او راية يفيضون يسرعون. كأنهم يسرعون - 00:09:36
شيء هدف يخبزون بسرعة جدا. لماذا؟ لان الله قال مبطعين الى الداء في سورة القمر. قال مبطئين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم العصر. يعني هم يسرعون خلف الداعي الذي يدعوهم الى ارض المحشر. خاشعة اي دليلة ابصارهم تراكم تغشاهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. ذلك المبتدأ - 00:10:00
واليوم وما بعده خبر ومعناه يوم القيامة اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:10:20